

رحل أستاذ الفن القطري

عبر إعلاميون عن حزنهم الشديد لرحيل الموسيقار عبدالعزيز ناصر من خلال كلمات تؤكد أن الفقيه خلف وراءه أعمالاً مميزة جسدت حب الوطن.

فقد رثاه الإعلامي ماجد زيارة: «كان يحبني حبا كبيرا وأنا كنت أحبك أكثر يا بوعبدالله، طلب صورتي وفاجأني أنه وضعها في كتابه، ولا أنسى يوماً حينما قال لي: أنت خليفتي يا ماجد.

وفاته فاجعة وعزلته في أيامه الأخيرة أقلقنتني ولم أعرف التواصل معه تلفونياً فقد كان طوال الوقت مغلقاً والمقربون منه لا يعرفون عنه شيئاً، حتى أنني كنت أتوقع أن أراه في الشهر الفضيل تحديداً في «عيقة» الفنان فهد الكبيسي، ونادم أنني لم أحاول أكثر الوصول له.

بينما قالت المذيعة إبتسام الحبيل: لم أعرفه شخصياً ولكنه يبقى الشخصية التي أحبها الجميع وستترك وفاته أثراً مؤلماً لمن عرفه وللساحة الفنية في دولة قطر دون شك، وليس من الغرابة أن يبقى الغائب الحاضر بأعماله وما تركه من موروث للوطن وأسم الدولة وستبقى أعماله وذكره الطيبة كالقلب النابض وإن رحل وإن كانت أعماله حاضرة فهو سيبقى حاضراً في وجدان أهله ومن أحبه بمعرفة عمل أو بعلاقات شخصية يذكرها الجميع بالخير.



وقال عنه الإعلامي عبدالعزيز الجاسم: هو أستاذ الفن القطري والخليجي والعربي الراحل ضمير الأمة العربية والقلب النابض بالإحساس والوطنية رحل من تربينا على شعور حب الوطن من خلال ألحانه التي تنبض باسم قطر رحل صاحب الصوت الخافت الخلق الحنون من أحبه كل من عرفه.

وعلق الإعلامي والشاعر خالد البوعينين: كم هي كثيرة تلك المواقف التي تشهد لك بالرجولة وبيباض الوجه، وسيظل آخر موقف لك معي والذي حدث قبل أيام قليلة من رحيلك شاهداً على عظمة إنسانيتك التي يشهد لها كل من يعرفك والتي لن تفارقني.

الأديب والإعلامي العربي عبدالسلام جاد الله: مفاجأة الرحيل اغتالت كلمات الرثاء، عبدالعزيز ناصر اللحن القطري الذي عانق غيابه تاركاً في غيابنا وجوده، سيد القدوم والمغادرة، أستاذ الأدب وحضور الدهشة، حزننا لفقدك، لكنني أحببت ما تركته من حب للإنسان ولوطنك في روعي التي تحتفظ بمهابة فنك، إلى رضوان الله ورحمته يا سيد المعنى.

الإعلامي خليفة الرميحي: هو فقيه الوطن وبه فقد الفن القطري أستاذاً وموسيقاراً لن يتكرر لقد عرفناك أباً وأخاً وصديقاً لا ننسى يوماً أنك كنت في فترة من الفترات تعلمنا الكثير من رسائلك الصادقة النبيلة التي كنا نستقي منها أفكارنا في مجالنا في الإعلام فقدناك وفقدتك قطر كلها.

بينما كتب الإعلامي حسن الساعي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: رحل وبقي بيننا نبض إبداعاته على مر السنين «الله يا عمري قطر».

وعلقت الإعلامية القطرية رجاء سلمان: خير مؤلم ولن نجد ما نواسي به أنفسنا، الجميع أثبت على حبك في يوم رحيلك وحيناً لألحانك الخالدة، موسيقار لن يتكرر، حافظ على الفن بثقافته وبساطته، ما أجملك حينما نتذكر لحنك المبدع لـ «فلسطين» و«الله يا عمري قطر»، فحبك لوطنك ولفنك رأيناها اليوم في يوم رحيلك من خلال محبة الناس لك.